

ديوان

الموْثِقُ

□ من شعر

□ صلاح الدين القوصي

□ (الجزء الثامن)

□ الطبعة الأولى

□

□ رمضان ١٤٢٣هـ - نوفمبر ٢٠٠٢م

□ وقف لله تعالى لا يباع

(١)

البيعة

﴿البِيعَةُ﴾

بِسْمِ الْكَرِيمِ الْحَقِّ أَبَدًا صَفْحَتِي
يَا رَبُّ فَاعْفُرْ لِي وَ سَامِحِ سَقَطَتِي
أَنَا لَا أُسَجِّلُ غَيْرَ مَا يُمَلَى عَلَيَّ
فَإِذَا زَلَلْتُ فَرَبِّ سَامِحِ زَلَّتِي
مَا عُدْتُ أُذْرِكَ هَلْ أَنَامُ بِصَحْوَةٍ
أَمْ أَننِي أَصْحُو بَعَيْنِ الْغَفْلَةِ !!
إِنْ كَانَ حَقًّا رَبِّ أَيْدُهُ .. وَإِنْ
مَا كَانَ وَهْمًا فَالرَّجَا فِي رَحْمَةِ

قَدْ قِيلَ قُلْ مَا قَدْ مَرَرْتَ بِحَالَةٍ
وَلَسَوْفَ تَأْتِيكَ الْجُنُودُ بِنُصْرَتِي
فَلَعَلَّ بَعْضَ الْخَلْقِ يَعْرِفُ قُدْرَتِي
وَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ يُحْسِبُ بِحِكْمَتِي
فَالْيَكْ مَنَا الْقَوْلُ لَكِنْ .. فَاَنْتَبَهُ
وَإِلَيْكَ نَصْدِيقًا بَبَعْضِ أَحْبَبَتِي
قَلْتُ: اسْتَعْنْتُ بِكُمْ .. وَمِنْكَ وَقَائِعِي
وَلِسَانُ حَضْرَتِكُمْ حَقِيقُ مَقُولَتِي
وَاللَّهُ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالِي مُطْلَقًا
أَنْتِي مَحَلُّ عِنَايَةِ وَرِعَايَةِ
عَبْدٌ أَنَا .. ذُلِّي بِقَلْبِي ظَاهِرٌ
وَ بَابِطِنِي يَحْيَا شُعُورُ عُبُودَتِي

فَالْحَمْدُ فِي الْأُولَى لِدَاثِكَ خَالِصًا
وَ الشُّكْرُ مَذْهَبُنَا وَ فَوْقَ عِبَادَتِي
وَ إِلَيْكُمْ حَالِي بِقَوْلٍ مُجْمَلٍ
وَ إِلَيْكَ أَشْكُو مَا تُدَارِي حَالَتِي

هَلَّ الْهَلَالُ.. فَقُلْتُ: يَا قَوْمُ اصْحَبُوا
جِسْمِي إِلَى بَطْحَاءِ ثُرْبَةِ "مَكَّة"
وَ دَعُوا فُؤَادِي حَيْثُ يَرْقُبُهُ بِهَا
قَلْبِي يُنَادِينِي لِأَرْضِ الْكَعْبَةِ
بَرَّغِ الْهَلَالَ فُقَيْلَ: قُمْ وَ اجْهَزْ لَنَا
سُرِّيكَ طَرْفًا مِنْ كَرَامَةِ آيَتِي

فَعَشَيْتُ حُبًّا .. ثُمَّ قُمْتُ عُبُودَةً
وَإِنْدَكَ جِسْمِي مِنْ جَلَالِ الْهَيْبَةِ
يَا رَبُّ مِنْذُ "أَلَسْتُ" إِنِّي سَاجِدٌ
لِجَلَالِ نُورِكَ لَسْتُ أَقْطَعُ سَجْدَتِي
يَا وَاحِدًا وَتَرَا تَفَرَّدَ عِزَّةً
وَإِلَّهِ لَمْ أَنْظُرْ سِوَاكَ بِمُهْجَتِي
قُلْتُ: الْجَلَالُ مَعَ الْجَمَالِ مَظَاهِيرُ
فَطَلَبْتُ قُدْسَ الذَّاتِ يَهْدِي حَيْرَتِي
قِيلَ: اسْتَقِيمْ وَانظُرْ لِقُدْسِ "مُحَمَّدٍ"
مَا غَيْرُ نُورِ "مُحَمَّدٍ" بِمَعِيَّتِي
قُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ "جَدِّي" .. إِنِّي
أَرْجُوكَ وَصَلًّا لَا يُغَادِرُ طِينَتِي

قيل: انتظرُ فالطينُ أدنى خِلقةٍ
أما مِن الأنوارِ فافهمُ صورتي
اللَّهُ قُدسٌ لا تُطاولُهُ التُّهَى
أما الصِّفاتُ فُقدسُها في الخِلقةِ
أتريدُ ذاتاً أم تُريدُ صِفاتَهُ !!
ففعالُهُ في الكونِ كُلِّ القُدرةِ
فأجبتُ: عبدُ الذَّاتِ أنا.. فقول:
إذا فكنُ عبداً طویلَ السَّجدةِ
لا تَنظرنَ أبداً سواهُ فليسَ في
الأكوانِ إلاَّ وَجْهَهُ في صُورةِ
وَحدٍ وَكنُ فانِ بهِ مُتواجداً
عبداً.. فقلتُ: وَذاكَ شأنُ عبودتي

أَنَا مُنْذُ قُلْتُ "بَلَى" وَقَلْبِي سَاجِدٌ
لَمْ تَرْتَفِعْ رَأْسِي لِتَرْكِعَ هَامَتِي
أَنَا لَمْ أَرَ إِلَّا الْعَظِيمَ وَوَجْهَهُ
وَ"مُحَمَّدًا" نُورَ الْهُدَى هُوَ قِبْلَتِي
وَلَزِمْتُ نَعْلَ "مُحَمَّدٍ" أَزْهُو بِهِ
لَمَّا بِهِ أَهْدَى وَقَالَ عَطَيْتِي
وَسَمِعْتُ: أَنَّكَ قَدْ عَرَفْتَ الزَّمَ
فَقُلْتُ: "مُحَمَّدًا" هُوَ بُعَيْتِي
مِنْ يَوْمِهَا .. أَنَا لَمْ أَزَلْ فِي سَكَّتِي
أَغْفُو وَأَصْحُو ثُمَّ تَرْجِعُ غَفْوَتِي
وَأَدُورُ فِي فَلَكِ الرَّسُولِ "مُحَمَّدٍ"
دُنْيَا وَآخِرَى أَوْ بَبْرُزْخِ هَيْئَتِي

وَدَهَلْتُ عَنْ دُنْيَا وَأُخْرَى لَا أَرَى
فِيهَا سِوَى صُورًا تُحِيطُ بِصُورَتِي
أَذَا قَائِمٌ فِي بَرْزَخِي بَلْ سَاجِدٌ
وَبِنْعَلِ "أَحْمَدَ" قَدْ شَعُرْتُ بِرِفْعَتِي

لَمَّا أَطَلَّ عَلَى الْوُجُودِ بِنُورِهِ
وَهَالِلٌ "حِجَّتْنَا" أَهْلٌ "بِمَكَّةَ"
أَحْرَمْتُ قَلْبًا فِي سَنَا مَلَكُوتِهِ
وَسَعَيْتُ جَرِيًّا بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
وَأَتَيْتُ سَيِّدَتِي "الْخَدِيجَةَ" .. زَائِرًا
وَاللَّهِ لَيْسَ لَهَا جَلَالٌ شَبِيهَةٌ

مَا مِثْلُكُمْ أُمَّ رَأَيْتُ حَسَانَهَا
أَبْدَاءً وَلَا فَضْلًا لَهَا فِي الشُّدَّةِ
وَاللَّهِ مَا أَبْدَأَ رَأَيْتُ كَمِثْلِكُمْ
وَلَأَنْتِ لِلْمُخْتَارِ خَيْرَ أَمِينَةٍ
كُونِي مَعِيَ أُمِّي.. وَأَنْعِمِ بَالَّتِي
كَانَتْ لِنُورِ اللَّهِ نِعْمَ الزَّوْجَةِ

فِي لَيْلَةِ "الْعَرَفَاتِ" كُنْتُ كَمِيَّتٍ
يَحْيَا وَتَخْرُجُ رُوحُهُ فِي سَكَنَةٍ
رَوْعًا أَعَانِي ثُمَّ تَهْدَأُ حَالَتِي
وَيَدُقُّ قَلْبِي فِي رِضًا وَسَكِينَةٍ

وَيَطِيرُ فِي رَهَبٍ .. وَيَنْزِلُ سَاكِنًا
وَيَهْبُ مَفْرُوعًا فَأَفْقِدُ حِيلَتِي
وَإِذَا ضُيُوفٌ هُمْ كَثِيرٌ عِنْدَنَا
جَاءُوا وَحَلُّوا نَازِلِينَ بَعُرْفَتِي
لَمْ أَدْرِ مَنْ هُمْ.. إِنَّمَا قَالُوا : انْتَبَهُ
حَانَ الْأَوَانِ وَشَهْرَكُمْ "ذُو الْحِجَّةِ"
فَاصْمُدْ وَشُدَّ الظَّهْرَ مِنْكَ مُؤَيِّدًا
مُتَحَمِّلاً أَمْرًا بَلِيغَ الْهَيْبَةِ

وَصَعَدْتُ "عَرَفَاتٍ" فَجَاءَتْ نَفْحَةٌ
فِي الصَّدْرِ فَانْتَشَرَتْ دَقَائِقُ مُهْجَتِي

وَوَجَدْتُ كُلَّ الْخَلْقِ فِي صَدْرِي كَمَنْ
أَخَذَ الْجَمِيعَ إِلَى حَنَائِي ضَمَّةً
وَسَمِعْتُ صَوْتَ الْحَقِّ فِي مَلْبِيًّا
فَصَمَدْتُ أُصْنِي ذَاهِلًا مِنْ حَالَتِي
وَنَظَرْتُ لَمْ أَرْ غَيْرَهُ وَ سَمِعْتُهُ:
عَبْدِي أَتَعَجَّبُ مِنْ غَرِيبِ صَنِيعَتِي!!

وَرَأَيْتُ فِي "عَرَفَاتٍ" خَلْقًا جَامِعًا
مِنْ حَوْلِنَا قَدْ حَطَّ مِثْلَ الظُّلَّةِ
وَرَأَيْتُ أَجْنَاسًا تَلَوْنَ خَلْقُهُمْ
حَوْلَ الْجِبَالِ تَطِيرُ مِثْلَ سَحَابَةٍ

وَتَحُطُّ فَوْقِي.. فَانْتَشَى ظَهْرِي لَهَا
وَ الصَّدْرُ ضَاقَ بِشِدَّةٍ مِنْ ضَعْفَةِ
وَ ظَنَنْتُ أَنَّ الرُّوحَ تَخْرُجُ إِنَّمَا
طَالَ الزَّمَانُ وَلَمْ أَحْسُ بِمَوْتِي !!
وَ إِذَا الْحَبِيبُ "الْخَضِرُ" يَأْتِي مُسْرِعًا
وَ مُهَلِّلاً يَمْشِي بِأَحْلَى خَطْوَةٍ
نَادَى بِحَزْمٍ فِيهِ جِدٌّ بِاسْمًا :
الْيَوْمَ لَوْ تَدْرُونَ يَوْمَ "الْبَيْعَةِ"
وَ حَصَادُهَا عَمَّا قَرِيبٍ ظَاهِرٌ
طَوْبَى لِمَنْ يَحْظَى بِخَيْرِ تِمَّةٍ
يَا عَبْدُ قُمْ وَ اصْمُدْ فَهَذَا أَمْرُنَا
وَ لَسَوْفَ بَعْدَ الْيَوْمِ تَفْهَمُ لَهْجَتِي

هِيَ بَيْعَةُ الْمَرْجُوِّ فِينَا .. قَلْتُ:
وَ اللَّهُ لَا أَدْرِي سِوَى بَخَطِيَّتِي
قَالُوا: وَ نَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَغْبُوطُ مِنَّا
قَلْتُ: ذَاكَ الْفَضْلُ وَهَبْتُهُ "جَدَّتِي"
أَنَا مَا أَنَا إِلَّا فَنَاءٌ سَارِبٌ
وَ هُوَ الْحَقِيقَةُ فِي عَيْنِ حَقِيقَتِي

وَ أَنْدَكَ عَظْمِي وَ انْتَبَيْتُ مُسَبِّحًا
رَبِّي أُمَجِّدُهُ فَطَالَتْ سَجْدَتِي
وَ نَظَرْتُ حَوْلِي .. أَيْنَ نَحْنُ حَقِيقَةً
فَوَجَدْتُ نُورَ "مُحَمَّدٍ" بِالرَّحْمَةِ

قَدْ دَارَ فِي "عَرَافَاتِ" رَبِّي حَانِيًا
وَ تَخَلَّلَ الْعُفْرَانَ كُلَّ خَلِيَّةٍ

عِنْدَ الْعُرُوبِ أَتَى "الْمُبَشِّرُ" قَائِلًا:
"تَمَّ الْمُرَادُ فَهَلْ أَتَتْكَ بَشَارَتِي "

أَدْرَكْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ "مُحَمَّدٍ"
وَ الرَّحْمَةِ الْعُظْمَى لِأَفْضَلِ أُمَّةٍ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَنْ نُورُهُ
فِي الْكَوْنِ يَعْشَى سِرَّ نُورِ الْخَلْقَةِ

وَنَزَلَتْ عِنْدَ " الْمَشْعَرِ الْحَرَمِ " الَّذِي
فِيهِ مِنَ الْأَسْرَارِ أَعْلَى هَيْبَةٍ
وَتَشَاغَلُوا عَنِّي .. هَمَسْتُ مُنَاجِيًّا
قَدْ يَمْدِحُونِي فَتْرَةً لِجَازَتِي
هُمُ نَائِمُونَ وَنَحْنُ نَصْحُودَائِمًا
لَكِنَّهُمْ فِي نَوْمِهِمْ فِي صَحْوَةٍ
كُلُّ الْكَلَامِ إِشَارَةٌ رَمْزِيَّةٌ
أَمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ طَىُّ إِشَارَةٍ
هُمُ كَالْمُعَلِّمِ يُشْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا
هَلْ مِنْ نَقَائِصٍ فِي أَحْتِيَاجِ تَتِمَّةِ

وَإِلَى "مَيْ" طِرْنَا كَصَقْرِ جَارِحٍ
أَقْسَمْتُ سَبْعًا أَنْ أُسَدِّدَ جَمْرَتِي
وَرَمَيْتُ جَمْرَتَنَا.. فَقِيلَ "مُسَدِّدٌ"
أَحْسَنْتَ إِذْ تَرَمَى بِسَهْمِ الْقِتْلَةِ"
" يَا عَبْدُ سَدِّدْ .. مِنْ لَدُنَّا رُشْدُكُمْ
فَاللَّهُ سَدِّدَ عَنْكَ عَيْنَ الرَّمِيَةِ "
وَوَقَفْتُ مُسْتَمِعَ الْحَدِيثِ فَادُّ بِهِ
فِي الْكَوْنِ يَدْوِي مِثْلَ صَوْتِ النَّحْلَةِ
وَمِنَ الْيَمِينِ وَمِنَ يَسَارِي جَاءَنِي
صَوْتُ.. وَمِنْ أَعْلَى بِأَقْوَى هِمَّةٍ
وَوَقَفْتُ أَدْعُو: مَا رَمَيْتُ وَمَا رَمَى
إِلَّاكَ .. بَلْ مَا حَجَّ غَيْرُكَ حِجَّتِي !!

أَنَا لَمْ أَطْفُ بِالْبَيْتِ .. بَلْ أَنَا مَا أَرَى
أَنِّي سَعَيْتُ وَلَمْ أُقْبَلْ كَعَبْتِي !!
الْأَمْرُ كُلُّ الْأَمْرِ أَنْتَ وَمَا سِوَا
كَ تَرَاهُ عَيْنِي أَوْ فُؤَادُ بَصِيرَتِي
فَاغْفِرْ وَ سَامِحٌ لَمْ تُبْ مُتَكْرِمًا
وَاسْتُرْ بِفَضْلِ مِنْكَ دَوْمًا عَوْرَتِي
وَأَرْفَعُ بِنَا التَّوْحِيدَ فِي الدُّنْيَا مَعَ
الْأُخْرَى إِمَامًا تَحْتَ ظِلِّ الرَّأْيَةِ

وَإِلَى الْمَدِينَةِ طَرْتُ شَوْقًا
حَيْثُ جِئْتُ إِلَى رِحَابِ "الْحَمْرَةِ"

وَسَمِعْتُ أَبْشِرُ .. قُلْتُ جِئْتُ
إِلَيْكَ أَرْجُو الْإِذْنَ بَعْدَ نِظَافَتِي
وَلَقَدْ سَبَقْتَ بِفَضْلِكَ مِنِّي عَلَى
وَ كُنْتُ تَفْرِجًا لِكُرْبَةِ شِدَّتِي
أَنَا حَافِي الْقَدَمَيْنِ أَسْعَى ..
حَاسِرَ الرَّأْسِ لِأُظْهِرَ شَيْبَتِي
قَالُوا : إِلَيْكَ الْإِذْنَ .. فَادْخُلْ
مَرْحَبًا بِالْحَاضِرِينَ وَمَنْ أَتَوْا لِزِيَارَتِي

بَدَّلْتُ أَثْوَابِي وَأَنْفَاسِي فَصِرْتُ
بِلا أَنَا .. قَدَّمْتُ قَبْلِي صُحْبَتِي

وَلَبِستُ إِحْرَامَ الْقُلُوبِ مُلَبِيًّا
وَوَترَكْتُ رُوحِي صَاعِدًا فِي سَكْرَةٍ
قَلْتُ: السَّلَامُ مِنَ السَّلَامِ عَلَيْكَ إِنَّ
صَلَاةَ رَبِّي وَ السَّلَامَ مَطِيئَتِي
وَوَدَخَلْتُ فِي السَّكَرَاتِ.. قِيلَ حَلَلْتَ أَهْلًا
جَمَعُ خَيْرٍ فَادْخُلُوا فِي جِيرَتِي
حَتَّى مِنْ الْأَحْبَابِ أَرْوَأحُ بِكُمْ
دَارَتْ فَأَهْلًا حَيْثُ شَاءَتْ حَلَّتْ
وَوَهَمِي عَلَيْنَا الْغَيْثُ.. قِيلَ مَطَهَّرُ
لِقُلُوبِ قُصَّادِي وَ لُبِّ أَحِبَّتِي
وَ إِذَا بِحَامِلِ خَاتِمِ النَّعْلَيْنِ يَأْتِينِي
وَ يُتَجِفُّ إِصْبَعُ الْكَفِّ بِأَعْلَى مَنَحَةٍ

قالوا: أُمِرْنَا.. قُلْتُ: مَرَحَى.. لَسْتُ أُعْصِي أَمْرَكُمْ
قالوا: حُبَيْتَ مِنَ الْحَبِيبِ بِمَنَّةٍ
السمعُ مِنِّي إِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ
مَا شَاءَ يَفْعَلُ بِي وَ لَيْسَتْ رَغْبَتِي
"أَوْصَى بِكَ الْفَارُوقُ خَيْرًا" .. قُلْتُ:
ذَا كَرُمُ الشَّهَامَةِ مِنْ عَمِيدِ الْأُمَّةِ
بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَيُّهَا " الْفَارُوقُ " مِمَّا
لَيْسَ تُدْرِكُهُ وَ تَفْهَمُ ثُلَّتِي
أَمَّا الْحَبِيبُ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ نَعَمْ
الْجَارُ.. كَمْ نَادَى بِخَيْرَةٍ جَيْرَةٍ
وَ لَثَمْتُ أَقْدَامَ الْحَبِيبَةِ أُمَّنَا
"الزَّهْرَاءِ" وَ قُلْتُ: عَلَيْكَ أَلْفُ تَحِيَّةٍ

مِنْ خَادِمٍ يَرْهُو بِكُمْ فِي ذَلَّةٍ
تَاجٌ عَلَى رَأْسِي وَحَقٌّ عُبُودَتِي
وَوَقَفْتُ عِنْدَ بَقِيْعِنَا أَدْعُو لَنَا
لِيَكُونَ لِي حَظٌّ بِهَذِي الرِّفْعَةِ
طُوبَى لِمَنْ حَازُوا جِوَارَ "مُحَمَّدٍ"
يَا سَعْدَهُمْ دِينًا وَدُنْيَا وَوَلَّتِ
يَا لَيْتَ لِي قَبْرٌ بِنُورِ بَقِيْعِنَا
وَ تَكُونُ فِي أَرْضِ الْمَدِينَةِ مَوْتَتِي
وَ يَكُونُ غُسْلِي فِي الْمَدِينَةِ شَافِعِي
وَ الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ فِيهِ جِنَازَتِي

وَذَبَحْتُ عَجَلًا.. قِيلَ خَيْرًا.. إِنَّمَا
قَدَّمَ هَوَاكَ لَنَا كَخَيْرِ الْفِدْيَةِ

يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ جِئْتُ مُطَاطَأً
رَأْسِي وَتَسْبُقُنِي الْعْيُونَ بِدُمْعَتِي
يَا سَيِّدِي ذَنْبِي تَعَاظَمَ شَأْنُهُ
وَاللَّهُ أَعْظَمُ أَنْ يَرُدَّ إِنَابَتِي
لِكِنِّي طِينٌ .. وَطِينِي لِازِبٌ
وَالرُّوحُ فِي حَبِيسَةٍ فِي طِينَتِي
تَعْلُو عَلَى الْأَكْوَانِ رُوحِي مَرَّةً
فَأَرَاهُ لَمْ تَنْظُرْ سِوَاهُ بِصِيرَتِي

فَاطِيرٌ مُنْطَلِقًا وَلَا أَرَى غَيْرَهُ
مُتَرَنِّمًا أَشَدُّو بَدْلٌ عُبُودَتِي
لَكِنِّي فِي التَّوَّاسِقُطِ لَاهِثًا
وَيَصِيرُ صَبْرِي فِي ظِلَامِ الْحُفْرَةِ
نَفْسِي بَطِينِي .. وَالْفَوَادُ وَ مَهْجَتِي
صَارَا بَطِينِ النَّفْسِ مِثْلَ عَجِينَةِ
فَالوِذُ مُحْتَمِيًا بِنُورِ " مُحَمَّدٍ "
مَنْ لِي سِوَاهُ طَبِيبِ سُوءِ بَلِيَّتِي
يَاسِيدِي أَنَا ضَائِعٌ بَيْنَ الْكَمَالِ وَنُورِهِ
أَنَا لَسْتُ أَعْلَمُ كَيْفَ أَشْفَى عَلَّتِي
أَنَا لَا نِدُّ بَكَ مِنْ جَهُولِ عَابِثٍ
يَجْرِي بِأَعْضَائِي كَشَرِّ مَطِيَّةٍ

خُذْنِي إِلَيْكَ فَلَيْسَ لِي إِلَّاكَ لِي
أَنَا عَاجِزٌ أَنْ تَسْتَقِيمَ حَقِيقَتِي
وَلَأَنْتَ نُورُ اللَّهِ تَهْدِي رَحْمَةً
مَنْ ضَلَّ فِي الدُّنْيَا بِجَهْلِ النَّيَّةِ
أَخْبَرْتَنِي أَنَّ الْخِيَارَ خِيَارُكُمْ
وَاللَّهُ يُثَبِّتُ مَنْ يَشَاءُ بِنُصْرَةٍ
يَاسِيدِي أَنَا سَبَطُكُمْ..وَلَقَدْ نَزَلَتْ جَوَارِكُمْ
وَرَجَوْتُ جُوداً مِنْكَ فَضَّلَ مَعُونَتِي
فَارْحَمْ عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى وَقَفَتِي
وَاجْبُرْ عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى سَقَطَتِي
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ خَيْرَ صَلَاتِهِ
مَا نَاطِقٌ صَلَّى عَلَيْكَ بِلَهْجَةِ

تَعْلُو وَ تَزْهُو فَوْقَ كُلِّ صَلَاتِنَا
وَ تَنَالُ عِنْدَ اللَّهِ أَعْلَى حُضُورَةٍ

*



"المدينة المنورة"

آخر ذي الحجة ١٤٤٢هـ - مارس ٢٠٢٢ م

